في يوم الجمعة وان الاذان في زمن النبي عليه السلام واحد وفي زمن ابي بكر
وعمر وفي خلافتهما رضي الله عنهما ايضا واحد وفي زمن عثمان وعلي رضي
الله عنهما اثنان ولما كثر الناس وتباعدت الدور امر عثمان وعلي
رضي الله عنهما ان يؤذن اثنان فان قلت في اي موضع ان يؤذن
الاذان قلت امر ان يؤذن على دار التي تسمى الزوراء ثم امر ان يؤذن
حين يصعد ولم ينكر عليه احد من الاصحاب ولا يجوز ان يعمل فيه الفعل الذي
يليه وهو نودي لامتناع ان يعمل المضاف اليه فيما قبله والا يلزم ان يعمل
الشيء في نفسه فان قلت لم يجاز بها الى مجازي نحو متى تخرج
اخرج فانه مشتمل على جميع الازمنة منه قلنا انها لم يصح للمجازات
لانها قد لزمت الاضافة ثنا في معنى المجازات لاقتضائه الابهام والاضافة
تنافيه وكذلك واذا الا اذ كفتا عاصلا للمجازات نحو حيث ما تذهب
اذهب واذ ما تخرج اخرج ونودي مع ما عمل فيه مجرور المحل بانه مضاف اليه
لاذا واذ امع عمل فيه منصوب المحل لكونه مقول القول هكذا قيل لكن فيه نظر
لان الجملة التي لا تقع موقع المفرد ولا يكون فيها محل من الاعراب وهذا
مشهور لا شبهة فيه وهذه الجملة ليست بواقعة موقع المفرد
لان مقول القول لا يكون الا جملة والجواب عنه انه وقعت موقع مفعول
قال والمفعول لا يكون الا مفردا في مستقيم الكلام واللام في الصلوة
حرف من حروف الجارة والصلوة مجرورة بها والجار مع المجرور منصوب المحل
بانه مفعول به غير صريح لنودي من حرف من حروف الجارة يوم مجرور بها
والجار مع المجرور متعلق بنودي منصوب المحل بانه مفعول فيه غير صريح
لنودي والجمعة مجرورة بانها مضاف اليها اليوم اي في يوم جمعة اي

اي حرف من الحروف التفسيرية وفي حرف من حروف الجارة ويوم مجرور به
والجار مع المجرور منصوب المحل بانه تفسير لمن يوم الجمعة والجمعة مجرورة
بانها مضاف اليها اليوم والجمعة بضمتين او باسكان الميم كلاهما مصدر
بمعنى الاجتماع او المسكن بمعنى المجتمع فيه كضحكة بالسكون للذي
يضحك منه وقراءة الضم على هذا منتقل المسكن وقرئ بفتح الميم
بمعنى الفاعل اي يوم الوقت الجامع كضحكة للذي يضحك كثير الذا في اللغة
او بضم الميم وفتح العين نقيل الجمعة بسكون الميم وهو اسم الفاعل
اي يوم الجامع نحو نقيل ضحكة ولعنة للضاحك واللاعن فان قيل
ما اسم هذا اليوم قبل هذا قلت وكانوا يسمون العروبة واول من
سمى هذا اليوم جمعة كعب بن لوي وان الانصاري قالوا لليهود
يوم يجتمعون فيه كل سبعة ايام وللنصارى يوم يجتمعون مثل
ذلك فهلم فلو نجعل لنا يوما نجتمع فنذكر الله تعالى عز وجل فيه ونصلي
فاجتمعوا الى سعد بن زرارة يوم العروبة فصلى بهم ركعتين وذكرهم
فسموه يوم الجمعة لاجتماعهم فيه فهو اول جمعة في الاسلام
وفي الكواشي قالوا اول من سماه يوم الجمعة كعب بن لوي وكان
قبل ذلك يسمى العروبة او اجتمع الى سعد بن زرارة اربعون
رجلا فصلى بهم ركعتين وذكرهم فسموا يوم الجمعة لاجتماعهم فيه
واول جمعة جمعها النبي عليه السلام في بني سالم ابن عوف في بطن
واد لهم هذا في مكة ولما قدم النبي عم المدينة نزل بقبا على بني عمرو بن
واقام بها للاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس واسس مسجدهم
ثم خرج يوم الجمعة عامدا المدينة فادركته صلوة الجمعة في بني سالم بن

شح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)